

ذكرى « أنوال » فى لقطات

ورجال الوحدات الصحية للاستفادة منهم فى الرماية وعلاج الجرحى .
* وصف المغاربة فى هذه الحرب بأنهم خبراء فى الرماية يصيبون الاهداف واصابة محكمة وانهم يحبون المال فقط ليمتلك كل واحد منهم بندقية .

* من القواد الذين حاربوا ابن عبدالكريم من كان تلميذا له فى دروس اللغة العربية .
* انتهى الى علم القيادة فى ظرف ما ان زعيم الثورة حشد خمسين الف مقاتل للاستيلاء على مليلية .

* المعلومات الواردة فى هذه اللقطات مستقاة من الطبعة الثامنة لمؤلف مفقود فى اسبانيا ورواجه فى المغرب ممنوع .

أحمد مدينة

(1) روى لى من اجتمع بابن عبدالكريم عند لجونه الى مصر أنه اعترف له بارتكاب خطأ عظيم بعدوله عن الاستيلاء على مليلية .

كان الجيش الاسبانى مؤلفا من اكثر من ثمانمائة ضابط وعشرين الف جندي والف دابة وقطيع مكون من خمسة آلاف رأس ، انسحبت فلوله الى مليلية بعد الهزيمة فى انوال وفى موقعين قبلها .

* حلت هذه الكارثة بالجيش الاسبانى فى يوليو وقبلها بخمسة شهور لم يكن لدى المجاهدين لا مال ولا سلاح ولا نجحت مساعى ابن عبدالكريم السلمية التى بذلها مع الاسبان لتجنب الحرب .

* الاسلحة التى حصل عليها المجاهدون فيما بعد كانت من الغنائم وكان اعتمادهم فى خطتهم على المخابرات والحرب النفسية وقطع سبل المواصلات البرية ومصادر المياه وخطوط الهاتف واستمالة المسلحين المتعاونين مع المغيرين الى صف اخوانهم المجاهدين وأسر المدفيعين

* سيلفستري من مواليد 1871 ، التحق بالمدارس العسكرية ونقل الى كويا ثم عاد الى اسبانيا بعد محاربته لاهلها فى نهاية القرن الماضى .

* قبل اعلان الحماية على المغرب بقليل كانت له صولة وجولة بالعرائش واصيلا والقصر الكبير فى الصراع على السلطة مع (الريسونى) الى درجة ان الريسونى خاطبه مرة بقوله : «ما انت الا الريح ، أما البحر فهو انا » ، كناية عن الفناء والبقاء .

* عين مساعدا للملك الفونسو الثالث عشر جد ملك اسبانيا الحالى تبيل ترقيته الى جنرال .
* بعد أربع سنوات من ترقيته عين ثائدا عاما فى مليلية حيث زحف منها على القبائل الجاورة لها الى أن لقي مصرعه فى أنوال على بعد مائة وخمسة وثلاثين كيلومترا من مليلية .